ويخص فعل مضارع مجزوم بلم وجزمه حذف الالف واعلم ان المصنف على ان
الاعراب معنوي واشار بقوله الاعراب هو تغيير اواخر الكلم لاختلاف
العوامل والفرق بين الاعراب اللفظي والمعنوي ان اللفظي هو نفس الحركات
كالضمة والفتحة والكسرة والمعنوي هو الانتقال من الرفع الى النصب ومن
النصب الى الجر فتكون الحركات علامة لا نفس الاعراب ويظهر الفرق
بالمثال فاذا قلت جاء زيد تقول في اعرابه على القول بانه لفظي جاء فعل
ماض وزيد فاعل مرفوع ورفعه ضمة ظاهرة في آخره فالضمة هي نفس الاعراب
كالفتحة والكسرة وعلى القول بانه معنوي تقول في اعرابه زيد فاعل مرفوع
وعلامة رفعه ضمة لم فتكون الضمة علامة على الاعراب كالفتحة والكسرة واما
البناء فمعناه لغة وضع شيء على شيء وجير براد به الثبوت وفي الاصطلاح
عند من يقول ان الاعراب لفظي لازم بيان مقتضى العامل من بدء الاعراب
وليس حكاية ولا نقلا ولا اتباعا ولا تخلصا من ساكنين فمثال حركة لازمة
من زيدا بالنصب في جواب هل رأيت زيدا فمن اسم استفهام مبتدأ مبني
على السكون في محل رفع وزيدا خبر مرفوع بضمة مقدرة في آخره منع من
ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية الاستفهام ومثال حركة النقل كقولك تعلم
فمن أوفى بنقل ضمة الهمزة الى ما قبلها وهو النون ومثال حركة الاتباع
كقوله الحمد لله بكسر الدال باتباع حركة الدال للام وهي الكسرة وخرج
بقوله ولا تخلصا من ساكنين حركة التخلص كقوله تعالى لم يكن الذين كفروا اهل
النون واما معنى البناء عند من يقول ان الاعراب معنوي فهو لزوم اخر
الكلمة حالة واحدة في الاحوال الثلاثة كهؤلاء فانه ملازم للكسرة في
الاحوال الثلاثة اعني حالة الرفع والنصب والجر تقول جاء هؤلاء ورأيت
هؤلاء ومررت بهؤلاء فهؤلاء في الاول فاعل جاء مبني على الكسر
في محل نصب وفي المثال الثالث مجرور مبني على الكسر في محل جر وخرج بقول

المصنف تغيير

المصنف تغيير اواخر الكلم تغيير الأوائل والاواسط كقولك في فلس وفي
درهم دريهم فلا يسمى هذا تغييرا اعرابا فان قلت ان تغيير فعل الفاعل
فيكون صفة للمعنى بكسر الياء فكيف يصح جعله وصفا للاعراب قلت
مراده بالتغيير التغيير من اطلاق المصدر وارادة اسم المفعول وقوله اواخر
جمع اخر والمراد بتغيير اواخر الكلم اي تغيير كل اخر على حدته وهو تصييره
مرفوعا اذا ركب مع عامل يقتضي الرفع كجاء وقام او منصوبا اذا ركب
مع عامل يقتضي النصب كضربت او مجرورا اذا ركب مع عامل يقتضي
الجر وهو الباء والمضاف فان قلت ان الاخر ليس متغيرا في نحو جاء زيد
ورأيت زيدا ومررت بزيد فان الدال لم يتغير وانما التغير للحركة
فالجواب ان كلام المصنف على حذف مضاف والتقدير تغيير احوال اواخر
الكلم اي تغيير صفاتها والمراد بالكلم الاسم المتمكن والفعل المضارع
الخالي من نون الاناث ونون التوكيد اما اذا اتصلت به نون النسوة
فانه مبني على السكون كما في قولك النسوة يتربصن فالنسوة مبتدأ
مرفوع بضمة ظاهرة في آخره ويتربصن فعل مضارع مبني على السكون
في محل رفع ونون النسوة فاعل في محل رفع والجملة من الفعل والفاعل
في محل رفع خبر المبتدأ واما اذا اتصلت به نون التوكيد الخفيفة
او الثقيلة فانه مبني على الفتح كما في قوله تعالى ليسجنن وليكونا فاللام
موطوءة للقسم ويسجنن فعل مضارع مبني على الفتح في محل رفع
لاتصاله بنون الثقيلة وقوله وليكونا اللام موطوءة للقسم ويكونا
فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة والفرق
بين نون التوكيد الخفيفة والثقيلة وبين نون النسوة ان نون التوكيد
حرف لا محل له من الاعراب ونون النسوة اسم وهو فاعل في محل رفع وقد
علم مما تقدم ان الفعل اذا اتصل به نون التوكيد يبنى على الفتح واذا

Copyright © King Saud University Library

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)